

## الآثار المرتبطة بسن اليأس من منظور الخدمة الاجتماعية

سالى محمد جمال عبد التواب

٢٠٢٣ م

## ملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية

وطبيعة المظاهر الصحية والنفسية والاجتماعية التي تواجهها في مراحل عمرها المتقدمة وكيف يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية الإسهام في تنمية وعي المرأة بتلك المظاهر بمراحل عمرها المتقدمة وتزويدها بالمعرفة عن هذه المرحلة من حياتها لتحسين جودة حياتها ، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان علي النساء وهن مما تجاوزت أعمارهن (٤٠) سنة الي سن (٥٠) سنة ، علي اعتبار انهن ممن يمررن بمراحل عمرية متقدمة (سن اليأس) ، وقد بلغ عددهن ٦٠ سيدة من النساء من المتردادات علي وحدة رعاية الامومة والطفولة بمحافظة بنى سويف للحصول علي الخدمات المختلفة ، وذلك من خلال قياس الآثار التي تشعر بها المرأة في مرحلة سن اليأس والتي تؤثر علي جودة حياتها النفسية والاجتماعية والنفسية وبالتالي حياة الاسرة بالكامل وفي النهاية توصي الدراسة بضرورة تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي المرأة بالمظاهر الصحية والنفسية والاجتماعية بمراحل عمرها المتقدمة ومرحلة سن اليأس وبالتالي تتعكس علي حياتها .

**الكلمات الافتتاحية:** سن اليأس - المرأة - الخدمة الاجتماعية.

**Abstract:**

This study aims to identify the effects associated with menopause for women from the perspective of social work and the nature of the health, psychological and social manifestations that she faces in her advanced stages of life, and how the social work profession can contribute to the development of women's awareness of these manifestations in her advanced stages of life and provide her with knowledge about this stage of her life to improve the quality of her life. From 40 years to the age of 50, given that they are going through advanced stages of life (menopause), and their number has reached 60 women who frequent the maternal and child care unit in Beni Suef Governorate to obtain various work, by measuring the effects What women feel in the menopausal stage, which affects the quality of their psychological, social and psychological lives, and thus the life of the entire family. Finally, the study recommends the necessity of activating the role of social work in developing women's awareness of health, psychological and social aspects in their advanced stages of life and menopause, and thus reflects on their lives. Introductory words: menopause - women - social work.

## أولا مشكلة الدراسة:

المرأة لها دور رئيسي وأهمية كبيرة في شتي المجالات الحياتية، فهي تمثل نصف المجتمع ولديها طاقات وقدرات مثلها مثل الرجل فلا يستطيع أحد أن يجادل في أهميه دور المرأة في المجتمع، فالمرأة تؤثر في حركة الحياة في وطنها تأثيراً بالغاً يدفع بها إلي مزيد من التقدم والرقي وملاحقة الركب الحضاري. ولذلك فأن المرأة تحتاج إلي تسخير كل الطاقات المادية والبشرية لتنمية المرأة وتحسين نوعية حياتها هذا بالإضافة إلي أن صلاح البشرية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بصلاح الأسرة والعبء الأكبر في صلاح الأسرة يقع علي المرأة فهي

المدرسة الأولى والمربي الأول فهي الام والزوجة والابنة والاخت (عادل بن حسين، ٢٠٠٧)

ومشكلات المرأة هي أجل مشاكلنا الاجتماعية شأنًا، وأشدّها خطورة، فالمرأة نصف الامة، نصفها المنشئ، الباني، منشئ النصف الآخر وهذه الحقيقة تجعلنا نقدر دور المرأة في حياة الدول وتأثيرها في حاضرها ومستقبلها، ونقتنع بأن قضيتها ينبغي أن تكون موضع دراسة وعناية وبحث واهتمام، خاصة في هذه الظروف الانشائية القائمة في البلدان العربية عامة، وليس أسهل علي من لم بتاريخ الشعوب، ولا أيسر علي من يطلع علي تطور الحضارات، من مشاهدة أن ثمة علاقة كبرى بين انحطاط وضع المرأة الاجتماعي في شعب من الشعوب وبين تأخر هذا الشعب في ميدان الرقي، وتخلفه عن قافلة الشعوب التي المرأة تتمتع فيها بمركز أسمى ووضع أفضل (جمال الدين نجيب، ٢٠٠٣) وهذا هو منطلق الدراسة الحالية .

تعتبر مرحلة سن اليأس من أهم التغيرات التي تمر بها السيدة في حياتها وذلك لأن هناك العديد من التغيرات العضوية والفسولوجية والنفسية والاجتماعية التي تحدث أثناء هذه الفترة وذلك نتيجة الانحدار المستمر في هرمون الاستروجين والذي ينتج عنه ضعف في نشاط ووظيفة المبيض وعادة ما يحدث هذا عند سن يتراوح ما بين ٤٥ - ٥٥ سنة كما تتعرض السيدة في هذه الفترة الهامة من حياتها إلي كثير من الأعراض والتي تختلف في حدتها وشدتها من سيدة إلي أخرى . (هنادي المذبودي، ٢٠١٤، ٩)

حيث حظيت مسألة انقطاع الطمث بأهمية اكبر في السنوات الماضية وخصوصاً في المجتمعات الغربية، إذ مع ارتفاع العمر المتوقع إلي اكثر من ٨٠ سنة باتت المرأة تعيش حوالي ثلث حياتها في فترة ما بعد انقطاع الطمث (ان وماكغريغر و هنادي المذبودي، ٢٠١٤، ١١)

وعلي الرغم من أن أعراض انقطاع الطمث لا تهدد حياة المرأة، إلا إن نقص هرمون الاستروجين علي المدى الطويل قد يشكل خطراً علي صحتها ، وتشمل الأمراض الاكثر خطورة للتقدم في السن، أمراض القلب والسكتات القلبية وسرطان الثدي والأمعاء وهشاشة العظام والكسور المتكررة وتتأثر جميع هذه الامراض بالاستروجين، لذا

قد يؤثر انقطاع الطمث المبكر خطراً علي بعض النساء، وعلي الرغم من أن هذه المشكلات قد لا تؤدي دائماً إلي حدوث الوفاة، إلا إنها قد تؤدي إلي حدوث تراجع في نوعية الحياة، يشمل المرأة المصابة وأفراد عائلتها (Mehaseb, Shadia; 2018).

ومن الآثار الاجتماعية التي تواجهها المرأة في سن اليأس إضطرابات في العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة وانعدام الدور، والبعد عن الأنشطة الاجتماعية والترفيهية (ايناس محبوب، ٢٠١٥، ١٣)

ومن الآثار النفسية التي تواجهها المرأة في هذا السن الاغتراب Alienation وهو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع والمجتمع. والاكتئاب Depression الكآبة- فقدان الإهتمام أو اللذة في معظم النشاطات اليومية- خلل النوم- خلل الشهية والوزن- تخلف أو هياج نفسي حركي يومي- إرهاق وتعب يومي- إحساس بعدم القيمة أو الذنب من دون سبب ونقص تقدير الذات، وعلي اعتبار أن المرأة تستمد تقييمها لنفسها من تقييمات الآخرين لها وبخاصة الزوج (حنان أحمد ٢٠١٥)

والخدمة الاجتماعية تلعب دور كبير في التنقيف الصحي لأنها تخاطب ثقافة المجتمع والخدمة الاجتماعية تعني بهذه الثقافة وتنظمها (سامية محمد الانصاري، ٢٠١٣، ١٦٨)

ودور مهنة الخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة تنمية قدرة المرأة علي مواجهة هذه التغيرات، والتكيف معها لتصبح اكثر تقبلاً لذاتها، وأكثر فاعلية لتمكنها من استغلال طاقتها، وقدرتها لتصبح لتصبح اكثر رضا عن الحياة، وأكثر توافقاً مع هذه المرحلة المهمة من حياتها، ولذلك فأن دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مرحلة سن اليأس وهي مرحلة أنتقالية، وما يمكن أن تساهم به في زيادة الدعم الوجداني وتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية المصاحبة لتلك المرحلة المهمة في حياة المرأة.

وسوف يتم استعراض بعض من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة

و هذا ما اكدته دراسة (ايناس محبوب شحاتة ٢٠١٥) حيث هدفت الدراسة إلي معرفة الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة علي هذه الفترة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الدراسة علي مجموعات من السيدات والرجال في

مرحلة سن اليأس تتراوح كل مجموعه من ٥٥ الي ٧٠ سيدات وأوصت الدراسة أيضاً بضرورة توعية المرأة بالتغيرات التي تحدث لها هذه الفترة وكيفية مواجهة آثارها الصحية والنفسة والاجتماعية وعمل ندوات لتوعية المرأة وإجراء العديد من الدراسات علي هذه الفترة في كل التخصصات.

**بينما هدفت دراسة (Zdzisława C., 2019)** إلي تقييم نوعية حياة النساء ما بين ٤٨ سنة إلي ٥٥ سنة في المجالات الجسدية والعقلية والاجتماعية لتحديد شدة أعراض انقطاع الطمث وتأثيرها بالعوامل الاجتماعية والديمغرافية وذلك باستخدام استبيان لقياس جودة الحياة ومؤشر كوبرمان الذي يقيس أعراض انقطاع الطمث علي مجموعة مكونة من ١٦١ امرأة وتوصلت الدراسة إلي أن هناك ارتباط بين جودة الحياة بشكل إيجابي مع شدة أعراض سن اليأس وأن هناك علاقة بين النساء العاملات والوضع المالي الجيد يؤدي إلي نوعية حياة أعلى للمرأة أثناء انقطاع الطمث وأدي حدوث ارتفاع ضغط الدم المزمن وأمراض القلب والسكري وهشاشة العظام إلي تدني نوعية الحياة لدي المرأة في فترة سن اليأس وما بعدها وأن هناك عوامل تؤدي إلي ارتفاع جودة الحياة كعمل المرأة والحالة الاجتماعية الجيدة.

بينما أتجهت دراسة (اسماء السيد يوسف، ٢٠١٧) إلي دراسة العلاقة بين سن اليأس والأضطرابات النفسية والجسمية والاجتماعية وتوصلت الدراسة الي شيوع عدد من الأعراض الجسمية المصاحبة لسن اليأس وتأثيرها علي النواحي النفسية والجسدية والاجتماعية بما يستلزم شيوع ثقافة كيفية التعامل مع هذه المرحلة كما أوصت الدراسة أن اختلاف البيئة والاطار الثقافي يلعبان دوراً يجب الإنتباه إليه عند القيام بأبحاث حول هذه الظاهرة، كما ان المساندة وزيادة الدعم له تأثير إيجابي علي تخطي المرأة لهذه المرحلة بسلام.

ومن خلال ماسبق عرضه من أطار نظرى وبعض الدراسات السابقة يتضح أن المرأة في فترة سن اليأس تتعرض لمجموعة من الآثار او المشكلات التي تؤثر علي حياتها من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية ، فيمكن صياغة مشكلة الدراسة الراهنة فى التعرف على الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: اهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث إلي هدف رئيسي مؤداة التعرف على الاثار المرتبطه بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

- ١- التعرف على الآثار الصحية المرتبطة بسن اليأس عند المرأة. من منظور الخدمة الاجتماعية.
- ٢- التعرف على الآثار الاجتماعية المرتبطة بسن اليأس عند المرأة من منظور الخدمة الاجتماعية.
- ٣- التعرف على الآثار النفسية المرتبطة بسن اليأس عند المرأة من منظور الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة :

يتمثل التساؤل الرئيسي للبحث في التعرف على الاثار المرتبطه بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:-

- ١- ما الآثار الصحية المرتبطة بسن اليأس عند المرأة. من منظور الخدمة الاجتماعية.
- ٢- ما الآثار الاجتماعية المرتبطة بسن اليأس عند المرأة من منظور الخدمة الاجتماعية.
- ٣- ما الآثار النفسية المرتبطة بسن اليأس عند المرأة من منظور الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة :

مفهوم سن اليأس **menopause** :

مفهوم اليأس كما عرفها قاموس (المنار) : ييأس أو يقنط أي انقطع أمله ضد أمل أو رجا (اليأس

ناصيف)

مفهوم منتصف العمر **Middle-aged**: بين الشباب والشيوخة وهو السن بين ٤٠ سنة إلي سن

٦٠ سنة (Wagdi Rizk Ghali)

ما هو سن اليأس؟

نعني بسن اليأس ( انقطاع الطمث ) الحيض الأخير لدي المرأة ويحل عادة في سن فوق الاربعين ويعني دخول المرأة إلي فترة انعدام الخصوبة ونقصد به (تغير الحياة) أو (نقطه التحول) الوقت الذي يكون فيه جسم المرأة في طور التأقلم مع الوضع الجديد قبل انقطاع الطمث او خلاله او بعده كما تطرأ تغيرات هرمونية وأعراض أخرى في السنوات المؤدية إلي سن اليأس وقد تستمر إلي ما بعده أيضا وتشير التقديرات إلي أنه مع بلوغ ال ٥٤ من العمر يكون معظم النساء ٨٠٪ قد مررن بأخر حيض لهن وأصبحن في فترة ما بعد انقطاع الطمث (ان ماكغريغر وهنادي المذبودي، ٢٠١٤)

وعرف (أوجولا) سن اليأس بأنه فترة طبيعية من الحياة، خلال هذه الفترة تحتاج المرأة إلي التكيف

مع المعايير البيولوجية والاجتماعية والنفسية الجديدة (Augoulea, 2019, p. 1)

ويقصد بسن اليأس في هذه الدراسة بأنه:

١- فترة انقطاع الطمث عند المرأة وما بعدها.

٢- يصاحب هذه الفترة مجموعة من التغيرات البيولوجية والاجتماعية والنفسية.

٣- تؤثر هذه التغيرات في جوانب متعددة من حياة المرأة.

٤- تزويد المرأة بقدر من المعارف والسلوكيات والاتجاهات لمواجهة والتغلب علي هذه الآثار التي من المحتمل الوقوع بها.

### خامسا: الاجراءات المنهجية :

#### (١) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية تستهدف تقدير موقف معين يغلب عليه صفة التحديد وتعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها، وذلك للتعرف على الآثار المرتبطة ب سن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية.

#### (٢) منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج العلمي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية من السيدات في مرحلة سن اليأس من المستفيدات والمترددات علي وحدة رعاية الامومة والطفولة ببني سويف والبالغ عددهم ٦٠ سيدة.

#### (٣) أدوات الدراسة:

صممت الباحثة استبانة لجمع البيانات لهذا البحث ،بحيث يمكن خلال الاستبانة التعرف الآثار المرتبطة بسن اليأس عند المرأة والتي تم تقسيمها خلال الاستبانة الي آثار صحية ونفسية واجتماعية .

#### (٤)مجالات الدراسة :

المجال البشري :تم اختيار عينة عمدية من السيدات في مرحلة سن اليأس من المستفيدات والمترددات علي وحدة رعاية الامومة والطفولة ببني سويف والبالغ عددهم ٦٠ سيدة ممن تجاوز اعمارهم ٤٠ سنة الي ٥٠ سنة.

المجال المكاني: وحدة رعاية الامومة والطفولة بمحافظة بني سويف (وهي وحدة يمارس فيها الاخصائي الاجتماعي عمله مع السيدات في جميع الاعمار )

المجال الزمني: فترة جمع البيانات بشقيها العملي والنظري .

تاسعاً: نتائج الدراسة ومناقشة تفسيرها:

اولاً ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

### جدول رقم (١)

#### معاملات الثبات للابعاد ولأداة ككل

معامل الثبات	الابعاد
٠,٩٣	الاثار الصحية علي المرأة في مرحلة سن اليأس
٠,٩٤	الاثار الاجتماعية للمرأة بآثار سن اليأس
٠,٩٨	الاثار النفسية للمرأة في سن اليأس
٠,٩٥	المقياس ككل

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

ثانياً: خصائص عينة الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالى :

### جدول (٢)

#### البيانات الاولية لعينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الحالة التعليمية	محو أمية	٢٤	٤٠.٠٠ %
	إعدادية	١٧	٢٨.٣٣ %
	مؤهل متوسط	١٩	٣١.٦٧ %

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	الاجمالي	٦٠	١٠٠.٠٠٠ %
العمل	لا أعمل	٤٤	٧٣.٣٣ %
	موظفة	١٦	٢٦.٦٧ %
	الاجمالي	٦٠	١٠٠.٠٠٠ %
الحالة الاجتماعية	متزوجة	٤٨	٨٠.٠٠٠ %
	مطلقة	١٢	٢٠.٠٠٠ %
	الاجمالي	٦٠	١٠٠.٠٠٠ %

يوضح الجدول السابق البيانات الاولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة .

#### نتائج الدراسة طبقاً لابعاد الدراسة

نتائج المحور الأول : الاثار الصحية علي المرأة في مرحلة سن اليأس

جدول رقم ( ٣ )

يوضح الاثار الصحية علي المرأة في مرحلة سن اليأس (ن = ٦٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسب ية (%)	الوزن المرج ح	النسبة المرجح ة	الترتي ب
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	ادرك اني معرضة الي زيادة الوزن بتلك المرحل ة.	٤١.٠	٢	١٦.٠	١	٤١.٠	٢	١٢٠	٦٦.٠	٤٠٠.٠	١٥.٠	٥
		٦٧.٠	٥	٦٧.٠	٥	٦٧.٠	٥		٦٧.٠		٤.٠	

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسب ية (%)	الوزن المرج ح	النسبة المرجح ة	الترتي ب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٢	الشعور بالخمول والكسل.	٣	٥٠.٠	١	٢٨.٠	١	٢١.٠	١٣٧	٧٦.٠	٤٥.٦	١٧.١	٣
		٠	٠.٠	٧	٣٣.٠	٣	٦٧.٠		١١.٠	٧.٠	٧.٠	
٣	الارقاض واضطراب النوم له ارتباط وثيق بمرحلة سن اليأس.	٣	٦٣.٠	٦	١٠.٠	١	٢٦.٠	١٤٢	٧٨.٠	٤٧.٣	١٧.٧	٢
		٨	٣٣.٠	٦	١٠.٠	٦	٦٧.٠		٨٩.٠	٣.٠	٩.٠	
٤	اعاني من حدوث اضطراب ابات في عملية التبول.	٣	٦٠.٠	١	١٨.٠	١	٢١.٠	١٤٣	٧٩.٠	٤٧.٦	١٧.٩	١
		٦	٠.٠	١	٣٣.٠	٣	٦٧.٠		٤٤.٠	٧.٠	٢.٠	

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسب ية (%)	الوزن المرج ح	النسبة المرجح ة	الترتي ب	
		%	ك	%	ك	%	ك						
٥	اعلم اني في تلك الفترة معرضة للإص ابة بالأمر اض مزمنة.	٤١.٠	١	٣٠.٠	١	٢٨.٠	١	١٢٨	٧١.٠	٤٢.٦	١٦.٠	٤	
		٦٧	٨	٠.٠	٧	٣٣							
٦	اشعر بفقدان القدرة علي التركيز في تلك المرحل ة .	٥٦.٠	٣	٠.٠	٢	٤٣.٠	٢	١٢٨	٧١.٠	٤٢.٦	١٦.٠	٤	
		٦٧	٤	٠.٠	٦	٣٣							
		مجمو ع الاوزا ن المرج حة		مجمو ع التكرار ات المرج حة		المتو سط الحس ابي		المتو سط المرج ح		القوة النسب ية (%)			
		٢٦٦.٠ ٠.٠		٧٩٨		١٣.٠ ٣.٠		١٣٣.٠ ٠.٠		٧٣.٠ ٨٩			

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم ( ٣ ) والذي يوضح (الاثار الصحية علي المرأة في مرحلة سن اليأس) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٧٩٨) ومتوسط حسابي عام (١٣.٣٠) وقوة نسبية بلغت (٧٣.٨٩٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الاثار الصحية علي المرأة في مرحلة سن اليأس تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " اعاني من حدوث اضطرابات في عملية التبول. " وبقوة نسبية (٧٩.٤٤٪) ونسبة مرجحة (١٧.٩٢٪) .
٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " الارق واضطراب النوم له ارتباط وثيق بمرحلة سن اليأس. " وبقوة نسبية (٧٨.٨٩٪) ونسبة مرجحة (١٧.٧٩٪) .
٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " الشعور بالخمول والكسل . " وبقوة نسبية (٧٦.١١٪) ونسبة مرجحة (١٧.١٧٪) .
٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " اعلم اني في تلك الفترة معرضة للإصابة بالأمراض مزمنة. " ، وعبارة " اشعر بفقدان القدرة علي التركيز في تلك المرحلة . " وبقوة نسبية (٧١.١١٪) ونسبة مرجحة (١٦.٠٤٪) .
٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " ادرك اني معرضة الي زيادة الوزن بتلك المرحلة. " وبقوة نسبية (٦٦.٦٧٪) ونسبة مرجحة (١٥.٠٤٪) .

### نتائج المحور الثاني : الاثار الاجتماعية للمرأة في مرحلة سن اليأس

جدول رقم ( ٤ )

يوضح الاثار الاجتماعية للمرأة في مرحلة سن اليأس (ن = ٦٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح ح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
٢	١٧.٣ ٢	٤٥.٦ ٧	٧٦. ١١	١٣٧	٢٦. ٦٧	١ ٦	١٨. ٣٣	١ ١	٥٥. ٠٠	٣ ٣	احتاج الذي الدعم الاسري في هذه المرحلة من حياتي.	١
٦	١٥.٥ ٥	٤١.٠ ٠	٦٨. ٣٣	١٢٣	٤٠. ٠٠	٢ ٤	١٥. ٠٠	٩	٤٥. ٠٠	٢ ٧	الشعور بالوحدة لانتقال أبنائي الذي اسرهم الجديدة	٢
٣	١٧.١ ٩	٤٥.٣ ٣	٧٥. ٥٦	١٣٦	٢٨. ٣٣	١ ٧	١٦. ٦٧	١ ٠	٥٥. ٠٠	٣ ٣	اشعر أنني أديت مهمتي في الحياة .	٣
٥	١٥.٩ ٣	٤٢.٠ ٠	٧٠. ٠٠	١٢٦	٣٦. ٦٧	٢ ٢	١٦. ٦٧	١ ٠	٤٦. ٦٧	٢ ٨	أفضل العزلة	٤

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
											عن مشاركة الآخرين في مناسبة اجتماعية .	
١	١٧.٥ ٧	٤٦.٣ ٣	٧٧. ٢٢	١٣٩	٢٦. ٦٧	١ ٦	١٥. ٠٠	٩	٥٨. ٣٣	٣ ٥	انزعج من لامبالاة الزوج بما أمر به من تغيرات جسدية .	٥
٤	١٦.٤ ٣	٤٣.٣ ٣	٧٢. ٢٢	١٣٠	٣٥. ٠٠	٢ ١	١٣. ٣٣	٨	٥١. ٦٧	٣ ١	اعاني من عدم تقدير أبنائي مجهودي	٦



نتائج المحور الثالث : الاثار النفسية للمرأة في مرحلة سن اليأس

جدول رقم ( ٥ )

يوضح الاثار النفسية للمرأة في مرحلة سن اليأس (ن = ٦٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسب ية (%)	الوزن المرج ح	النسبة المرجح ة	الترتي ب
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	تسيطر علي الأفكار السودا وية والأمو ر المحز نة .	٤٥.٠	٢	٢٥.٠	١	٣٠.٠	١	١٢٩	٧١.٠	٤٣.٠	١٩.٧	٣
		٠٠.٠	٧	٠٠.٠	٥	٠٠.٠	٨		٦٧.٠	٠٠.٠	٩.٠	
٢	اشعر بضعف الأم ل وقلة الروح المعنو ية .	٥٥.٠	٣	١٨.٠	١	٢٦.٠	١	١٣٧	٧٦.٠	٤٥.٠	٢١.٠	١
		٠٠.٠	٣	٣٣.٠	١	٦٧.٠	٦		١١.٠	٦٧.٠	١.٠	
٣	اتأثر بالنقد بسرعة .	٤٦.٠	٢	١٨.٠	١	٣٥.٠	٢	١٢٧	٧٠.٠	٤٢.٠	١٩.٤	٤
		٦٧.٠	٨	٣٣.٠	١	٠٠.٠	١		٥٦.٠	٣٣.٠	٨.٠	
٤	يزعجن ي	٤٠.٠	٢	٤٠.٠	٢	٢٠.٠	١	١٣٢	٧٣.٠	٤٤.٠	٢٠.٢	٢
		٠٠.٠	٤	٠٠.٠	٤	٠٠.٠	٢		٣٣.٠	٠٠.٠	٥.٠	



يدل على أن الآثار النفسية للمرأة في مرحلة سن اليأس تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " اشعر بضعف الأمل وقلّة الروح المعنوية . " وبقوة نسبية (٧٦.١١%) ونسبة مرجحة (٢١.٠١%).

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " يزعجني إهمال الآخرين لي . " وبقوة نسبية (٧٣.٣٣%) ونسبة مرجحة (٢٠.٢٥%).

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " تسيطر علي الأفكار السوداوية والأمور المحزنة . " وبقوة نسبية (٧١.٦٧%) ونسبة مرجحة (١٩.٧٩%).

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " تأثر بالنقد بسرعة . " ، وعبارة " اشعر بأنني أصبحت أكثر نضجا وخبرة . " وبقوة نسبية (٧٠.٥٦%) ونسبة مرجحة (١٩.٤٨%).

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة التعليمية

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	الآثار الصحية علي المرأة في مرحلة سن اليأس	بين المجموعات	١٠٧١.١٧	٢.٠٠	٥٣٥.٥٨	٢٠٧.٠٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٤٧.٤٣	٥٧.٠٠	٢.٥٩		
		المجموع	١٢١٨.٦٠	٥٩.٠٠			
٢	الآثار الاجتماعية للمرأة في مرحلة سن اليأس	بين المجموعات	١٤٠٥.٧٨	٢.٠٠	٧٠٢.٨٩	٢٢٦.٠٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٧٧.٢١	٥٧.٠٠	٣.١١		
		المجموع	١٥٨٢.٩٨	٥٩.٠٠			
٣	الآثار النفسية للمرأة في مرحلة سن اليأس	بين المجموعات	٩٢٠.٣٦	٢.٠٠	٤٦٠.١٨	٥١٨.٦٣	٠.٠١
		داخل المجموعات	٥٠.٥٨	٥٧.٠٠	٠.٨٩		
		المجموع	٩٧٠.٩٣	٥٩.٠٠			

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	المجموع الكلى	بين المجموعات	١٠٠٨٤.٧٩	٢.٠٠	٥٠.٤٢.٣٩	٢٩٥.٤٣	٠.٠١
		داخل المجموعات	٩٧٢.٨٦	٥٧.٠٠	١٧.٠٧		
		المجموع	١١٠٥٧.٦٥	٥٩.٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) فى أبعاد مقياس استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية باختلاف الحالة التعليمية، وباستخدام اختبار شفبه للمقارنات البعدية تبين ان اتجاه الفروق لصالح محو أمية.

ثانياً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمل ؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لابعاد استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمل .

#### جدول رقم (٦)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمل

م	الابعاد	العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الآثار الصحية علي المرأة في مرحلة سن اليأس	لا أعمل	٤٤	١٥.٤٣	٣.٢٥	٩.٦٣	٠.٠١
		موظفة	١٦	٧.٤٤	١.٠٣		
٢	الآثار الاجتماعية للمرأة للمرأة في مرحلة سن اليأس	لا أعمل	٤٤	١٥.٨٠	٣.٢٦	١١.٩٥	٠.٠١
		موظفة	١٦	٦.٠٠	٠.٠٠		
٣	الآثار النفسية للمرأة في مرحلة سن اليأس	لا أعمل	٤٤	١٢.٩١	٢.٥٥	١١.٨٨	٠.٠١
		موظفة	١٦	٥.٢٥	٠.٤٥		
	المجموع الكلى	لا أعمل	٤٤	٤٤.١٤	٨.٩٣	١١.٢٩	٠.٠١
		موظفة	١٦	١٨.٦٩	١.٤٠		

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) فى أبعاد استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية باختلاف العمل لصالح لا أعمل .

ثالثاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لابعاد استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

م	الابعاد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الآثار الصحية علي المرأة في مرحلة سن اليأس	متزوجة	٤٨	١٤.٨٨	٣.٦٤	٧.٤٤	٠.٠١
		مطلقة	١٢	٧.٠٠	٠.٠٠		
٢	الآثار الاجتماعية للمرأة للمرأة في مرحلة سن اليأس	متزوجة	٤٨	١٤.٩٨	٤.١٥	٧.٤٥	٠.٠١
		مطلقة	١٢	٦.٠٠	٠.٠٠		
٣	الآثار النفسية للمرأة في مرحلة سن اليأس	متزوجة	٤٨	١٢.٣٣	٣.١١	٨.١٢	٠.٠١
		مطلقة	١٢	٥.٠٠	٠.٠٠		
	المجموع الكلي	متزوجة	٤٨	٤٢.١٩	١٠.٧٦	٧.٧٤	٠.٠١
		مطلقة	١٢	١٨.٠٠	٠.٠٠		

دللت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) في أبعاد

استبيان الآثار المرتبطة بسن اليأس للمرأة من منظور الخدمة الاجتماعية بإختلاف الحالة الاجتماعية لصالح متزوجة.

### النتائج العامة للدراسة:

أ- بالنسبة للآثار الصحية علي المرأة المترتبة على مرحلة سن اليأس جاءت العبارات بالترتيب التالي:-

- ١- حدوث اضطرابات في عملية التبول.
- ٢- الارق واضطراب النوم له
- ٣- " الشعور بالخمول والكسل
- ٤- الإصابة بالأمراض مزمنة والشعور بفقدان القدرة علي التركيز في تلك المرحلة
- ٥- التعرض الي زيادة الوزن بتلك المرحلة.

ب- بالنسبة للآثار الاجتماعية علي المرأة المترتبة على مرحلة سن اليأس جاءت العبارات بالترتيب التالي:-

١. " انزعج من لامبالاة الزوج بما أمر به من تغيرات جسدية.
٢. " الاحتياج الي الدعم الاسري في هذه المرحلة من حياتي.

٣. الشعور انى أدت مهمتى فى الحياة .
٤. عدم تقدير أبنائى مجهودى لإسعادهم .
٥. العزلة عن مشاركة الآخرين فى مناسباتهم الاجتماعية .
٦. " الشعور بالوحدة لانتقال أبنائى الى اسرهم الجديدة

ج- بالنسبة للأثار النفسية على المرأة المترتبة على مرحلة سن اليأس جاءت العبارات بالترتيب التالى:-

- ١- " الشعور بضعف الأمل وقلة الروح المعنوية .
- ٢- " إهمال الآخرين لى .
- ٣- سيطرت الأفكار السوداوية والأمر المحزنة.
- ٤- " التأثر بالنقد بسرعة .

#### التوصيات :

- ١- تعزيز دور الأخصائية الاجتماعية فى وحدة رعاية الامومة والطفولة ، وتوفير المقومات التعليمية والتدريبية اللازمة للأخصائيات الاجتماعيات لتحتمل مراكز قيادية فى مجالات الوعي الصحى.
- ٢- تعميم مكاتب التنقيف والوعي الصحى بمراكز خدمات الأمومة والطفولة فى المناطق السكانية على حد سواء، وتحسين مستوى أدائها ونوعية الخدمات التى تقدمها.
- ٣- العناية اللازمة بتنقيف النساء صحياً، وتطوير البرامج الخاصة بالتنقيف الصحى، وتشجيع وسائل الإعلام على القيام بدورها فى مجال التوعية والتنقيف الصحى.
- ٤- ضرورة عقد لقاءات وندوات توعوية وارشادية للسيدات فى مرحلة سن اليأس فى وحدة رعاية الامومة والطفولة
- ٥- مساعدة السيدات على تنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والفردية والاستفادة منها فى تلك المرحلة مما يشعرها بالسعادة والرضا عن حالها وعن نفسها بوحدها رعاية الامومة والطفولة
- ٦- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية تتناول متغيرات أخرى لم تتناولها هذه الدراسة .

## المراجع :

- ١- أحمد ريان ياريان (٢٠٠٤) دور وسائل الاعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية: دار المنظومة .
- ١- احمد محمد عبد الخالق. (٢٠١٨). اعراض سن الياس وعلاقتها بالعصابية لدى عينه من السيدات اللبنانيات والمصريات. مجله العلوم الاجتماعية: جامعه الكويت -مجلس النشر العلمي، الكويت.
- ٢- إلياس ناصيف. (بلا تاريخ). قاموس المنار (عربي اعربي). مكتبة لبنان ناشرون --https-mou3jam-online.mplbci.ekb.eg/dictionaries/get\_dictionary\_words/52
- ٣- ان ماكغريغر، ؛ وهنادي المذبودي (٢٠١٤). سنن اليأس والعلاج الهرموني البديل. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- ٤- ايمان شعبان احمد (٢٠٠٩). إدارة موارد الأسرة للزوجة العاملة عند سن اليأس وعلاقته بالمساندة الاجتماعية . جامعه المنصورة -كلية التربية النوعية -المؤتمر العلمي السنوي الرابع.
- ٥- ايناس محجوب شحاته (٢٠١٥). سن اليأس عند الرجال والنساء واثاره الاجتماعية والنفسية والصحية. المنيا: كلية الاداب جامعه المنيا.
- ٦- خالد بن سعود الحارثي الشريف. (٢٠١٦). أسلوب الحياة الصحي والوقاية من الأمراض غير السارية من منظور الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الطبية. مجلة كلية الآداب-ع ٥٨. جامعة المنصورة - كلية الآداب.
- ٧- راشد بن سعد الباز. (١٩٩٩). الخدمة الاجتماعية مع المصابين بأمراض مزمنة خطيرة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي -ع ٢٢.
- ٨- سميرة إبراهيم شند. (٢٠٠١). تقير الذات و المساندة الأسرية للمرأة في سن ما قبل انقطاع الطمث في ضوء متغيري التعليم و العمل. جامعه عين شمس -كلية التربية : مجلة كلية التربية -ع ٢٥.
- ٩- عادل محمود رفاعي. (٢٠١٥). استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في الخدمة الاجتماعية للحد من اعتداء الطلاب علي ممتلكات المدارس . القاهرة: مجله الخدمة الاجتماعية.
- ١٠- عيبر صديق أمين. (٢٠١٩). برنامج قائم علي أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة. مجلة الطفولة -العدد الحادي والثلاثون. جامعه القاهرة - كلية التربية للطفولة المبكرة.
- ١١- عطاق محمود ابو غالي، نظمي عوده ابو مصطفى (٢٠١٢). التغيرات الجسمية والنفسية المرتبطة بانقطاع الطمث وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينه من النساء الفلسطينيات. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. فلسطين: جامعه مؤتة.
- ١٢- فخرى الدباغ. (٢٠٠٢). السلوك الانساني الحقيقية والخيال. دمنهور: كلية الآداب .
- ١٣- منير البعلبكي(١٩٩١) قاموس المراد ،بيروت ،دار العلوم.

١٤- نجيب جمال الدين. (٢٠٠٣). حول المرأة آراء ونظريات حديثة. مكتبة العبيكان.

١٥- ساميه محمد الانصاري. (٢٠١٣). تطور مجالات الخدمة

الاجتماعية الطبية. القاهرة: دار الوفاء.

-١٦

17- Ghali, w. r. (n.d.). **long man dictionary of modern english** (e\A). مكتبة لبنان (مكتبة لبنان).  
-ناشرون-<https-mou3jam-online.mplbci.ekb.eg>

18- Kling, Juliana; Megan Kellyb, Jordan Rulloc, Ekta Kapoorc,d, Carol L. Kuhlec.,  
(2019). **Association between menopausal symptoms and relationship distress**

19- Mishra, N. (2021). COVID 19 and Menstrual Status: Is **Menopause an Independent Risk Factor for SARS Cov-2?** 2021 Journal of Mid-life Health |  
Published by Wolters Kluwer - Medknow-New Delhi, India